



نتيجة العملية: أعلن الاحتلال عن مقتل المستوطن "أفيحاي ليفي" في اليوم الأول من تنفيذ العملية، وإصابة خمسة آخرين، وفي اليوم الثاني أعلنت موت المستوطن "أفيعاد منصور".

26 حزيران/ يونيو 2004م:

الحدث: استشهاد القسامي جعفر محمد المصري⁽¹⁾، في حي المخفية بنابلس.

التفاصيل: بعد حملة كبيرة قامت بها القوات الصهيونية على البلدة القديمة من مدينة نابلس استمرت أياماً بحثاً عن قادة المقاومة، اقتحمت القوات الصهيونية حوش "العطعوط" في منطقة باب الساحة بالبلدة القديمة بتاريخ 26 حزيران/ يونيو 2004م، حيث كان يكمن سبعة من قيادات العمل العسكري في الفصائل الفلسطينية، وكان من بينهم الشهيد القسامي جعفر المصري حيث فتحت القوات الصهيونية نيران أسلحتها الرشاشة بكثافة عليهم بعد اكتشاف مخابئهم، فاستشهد عدد من المجاهدين تحصنوا داخل أحد المنازل، وهم: جعفر المصري القائد الميداني في كتائب الشهيد عز الدين القسام، ونايف أبو شرخ قائد كتائب شهداء الأقصى في الضفة الغربية، وعمر مسمار،

(1) الشهيد جعفر محمد المصري: ولد في حي الشيخ مسلّم/ نابلس عام 1975م، تلقى تعليمه في مدرسة عمرو بن العاص حتى الصف العاشر، ثم التحق بالعمل مع والده في شركة للمقاولات، انضم إلى حركة حماس منذ انطلاقتها، وكان أحد أعضاء وحدات "السواعد الرامية"، انضم الشهيد إلى كتائب القسام على يد المهندس محمد عبد الرحيم الحنبلي، حيث كلف بتقديم المساعدة لمطاردي القسام، حيث جعل من عمارته المكونة من ثمانية طوابق مأوى لمقاتلي القسام، كما أصرّ على تعلم تصنيع المتفجرات، رغم تأثيرها السلبي على صحته، تميّز الشهيد بحسّه الأمني العالي، وسريته في عمله الجهادي، فلم تكتشف قوات الاحتلال علاقته بالحنبلي رغم أنه استشهد في عمارتهم، إلا أنه قبل استشهاده بأشهر أصبح مطلوباً لقوات الاحتلال، حتى استشهاد بتاريخ 26 حزيران/ يونيو 2004م

